

# 14 - مجالس الرواية | | صحيح البخاري : رقم الحديث من

## 0392 إلى 3592 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
السند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)  
باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة يكون هذا عند الحرق ويدعى عليهم ايضا في غير الحرب حدثنا ابراهيم ابن موسى قال  
حدثنا عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي طبعنا هذا - [00:00:22](#)  
محمد ابن سيرين ابي لهب وسلماني وعلي بن ابي طالب قال لما كان يوم الاحداث واليوم ليتحزم فيه الكفار على قتال المسلمين  
وكان يوما شديدا وظن الظنون لله الظنون لكن الله سبحانه وتعالى قد دفع كل هذا - [00:00:44](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم ناراً شغلونا عن الصلاة ولذا في احنف الظروف كان هم النبي الاكبر  
الصلاة لان في الصلاة اداء حق الله تعالى - [00:01:09](#)  
الوسطى عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصا اللي هو ابن عقبة السواني قال حدثنا سفيان اللي هو ابن عيينة عن ابن  
اللي هو ابن زكران على كل حال - [00:01:25](#)  
عبدالله بن دكوان اللي هو الاعرج والزناات او الزنا. نعم انا لا اعالجه عبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يدعو في القنوت اللهم اني سلمة ابن هشام - [00:01:46](#)  
وهذا الوفاء ان الانسان لا ينسى اخوانه المستضعفين اللهم انجي الوليد ابن الوليد اللهم انجي عياش ابن ابي ربيعة اللهم انجي  
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اسنيننا كسني يوسف - [00:02:02](#)  
حدثنا احمد ابن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد سواء سعدنا بخالد كان من المتشددين في التمسك  
بالسنة وكان يطوف على مواطن القتال وكان اذا رأى مبتدعا شد عليه - [00:02:22](#)  
انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع  
الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم. طبعنا هذا الدعاء اللهم منزل الكتاب - [00:02:45](#)  
فيه دلالة على عظم هذا الكتاب الذي انزله الله رحمة للعالمين وفي هذا الدعاء استجداء الرحمة بالرحمة اي يا رب كما مننت علينا  
بانزال الكتاب رحمة للعباد فارحمنا بان تدفع عنا اذى الكفار - [00:03:06](#)  
حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة اللي هو ابو بكر اسمه عبد الله اتى به باسمه صاحب المصنف المشهور المتوفى عام خمس وثلاثين  
ومنتين قال حدثنا طبعنا هذا الكتاب ايضا طبع بتحقيق الشيخ سعد الشثني. طبعة جميلة جدا - [00:03:24](#)  
وطبعنا الشيخ محمد عوام طبعة جيدة وهناك طبعنا اشرف الشيخ سعد الحميد وهناك طبعة اخرى ان هذا الكتاب تعددت طبعاته قال  
حدثنا جعفر ابن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبدالله قال - [00:03:42](#)  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة. فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جذور بناحية مكة فارسلوا فجاؤوا من  
سلاحه وطرحوه عليه طرحه طبعنا عقبة ابن ابي معيط - [00:04:00](#)  
فجاءت فاطمة وهذا من شجاعتها وبسالتها وحسنها فالقته عنه وقال اي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بقريش هذا طبعنا وجه

المطابقة الدعاء على المشركين اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش طبعاً هذا يعني دعاء عام لكنه اريد به الخصوص اي عليك بالكفار - [00:04:21](#)

قال من اهل قريش لابي جهل بن هشام وعث ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وابي ابن خلف وعقبة ابن ابي معيط قال عبدالله فلقد رأيتهم في قلب بدر قتلى وهجم قتيل - [00:04:45](#)

والقليل هو البئر قبل ان يطوى قال ابو اسحاق ونسيت السابغ قال وعبدالله هو البخاري وقال يوسف ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية ابن خلف وقال شعبة امية او ابي. والصحيح امية. يعني جاء خلاف على ابي اسحاق هذا والقادر الصحيح امية - [00:05:05](#)

وهذا من ترجيحات البخاري للامور التي يحصل فيها اختلاف حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا - [00:05:29](#)

السام عليك فلعننتهم اي السيدة عائشة مدافعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مهالك اجتهاد منها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ما لك شيء انكر عليها بلطف وبرفق بابلي - [00:05:49](#)

قالت اولم تسمع ما قالوا فقال فلم تسمعي ما قلت عليكم. يعني رد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم رد المحسن باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب - [00:06:08](#)

حدثنا اسحاق وهو ابن منصور الكوثر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب يعني ابن اخو ابنه شهابته محمد ابن عبد الرحمن عن عمه اللي هو ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله - [00:06:27](#)

ابن عتبة ابن مسعود ان عبد الله ابن ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وهو ملك الروم - [00:06:46](#)

وقال فان توليت فان عليك اثم الاريثيين طبعاً جهاز الترباني له حلقة بعنوان الاريثيون وكلامه اجتهاد امتلاء ما بحث واجتهد والمقصود بالاريثيين اللي هي الناس ولذلك في قصة يوسف وان يوسف عليه السلام لم يذهب الى ابويه قال العلماء لان حق الرعية اعظم - [00:07:03](#)

من حق الوالدين على الامام ولذا من تولى امر الناس يتحمل مسؤوليته ومسؤولية مسؤولية اتباعه فاذا اثموا اثم واذا اجرؤا بسببه اجر. فهو كما ان المسؤولية مسؤولية بين يدي الله كذلك الثواب عظيم - [00:07:34](#)

والاثم كبير لمن خالف امر الله تعالى باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم من ان نسال كثيراً هل يجوز ان ندعوا لهم نقول ندعو لهم بالهداية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة - [00:07:58](#)

قدم الطفيل ابن عمرو الدوسي واصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا حصت وابت فادعوا الله عليها فقيل هلك الدوس لما توقعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم سيدعوا عليهم - [00:08:21](#)

فقال اللهم اهد دوسا وات بهم دعا لهم بالهداية واذا حصل ما دعا لهم النبي نحو هذه معروفة انما كان على دجلة يدرس طلاب فرأوا اشخاص على اقارب وهم سكارى - [00:08:42](#)

فقال له احد الطلاب ادع الله عليهم ان يغرقوا فرفع يديهم رفعوا ايديهم ليؤمنوا قال اللهم كما استأذن بالمعصية متعهم بالهداية والطاعة باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه - [00:08:57](#)

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي ابن الجعد هذا علي ابن شيعي عند البخاري رفضه واذا الذين رفعوا راية التفريق ورفعوا راية الحرب واوقدوا النار - [00:09:14](#)

وهيجوا الفتنة قد خالفوا كتب اهل السنة والجماعة فهذا باب خطير من اعظم الابواب وهناك قنوات ظلمت وطمغت والبت واضرت اضرت بالمسلمين اي ما اضرار التي تأتي بهذا وبهذا نسال الله العافية - [00:09:35](#)

قال حدثنا شوقي اذا هو شيعي ولكن احاديثه التي اخرجها البخاري جميع الاحاديث كلها صحيحة هذا حدثنا شعبة وهو من دعاهم السدوسي عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول - [00:09:58](#)

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرأون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة وكأني انظر الى بياضه في يده. ونقش فيه محمد رسول الله. اللهم صلي على سيدنا - [00:10:15](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله ابن اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

بعث بكتابه الى كسرى فامر ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقة فحسبت ان سعيد ابن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق - [00:10:53](#)

اذا اي يعني ان يمزقوا كل التمزيق وهذا على ما بوب عليه البخاري باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة. وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله - [00:11:14](#)

الغلو في الافاضل من اوسع اودية الباطل كما قال المعلم اليميني وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب الى اخر الاية والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي - [00:11:30](#)

من دون الله حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن عباس انه اخبره - [00:11:49](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعو الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع لحية الكلبى فهو صحابي جليل مشهور وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر - [00:12:08](#)

وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء بيت المقدس شكرا لما ابلاه الله فلما طبعا كان في اعظم قوتين فارس وكفار فجاء الاسلام فنصر الله الاسلام عليهما لما كان الناس مهتزين بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:28](#)

فلما جاءه قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشأن في رجال من قريش قدموا تجارا - [00:12:57](#)

في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول الله صلى الله فوجدنا فوجدنا رسول قيصر ببعض الشأن فانطلق به وباصحابه حتى قدمنا الياء - [00:13:21](#)

فيدخلن عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الظلم فقال لترجمانه سلمهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا - [00:13:50](#)

قال ما قرابة ما بينك ما بينك وبينه؟ فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر اذنوه يقربه وامر باصحابه فجعلوا فجعلوا خلف ظهري عند كتفي - [00:14:15](#)

يعني حتى لا يكذب في هذه الحالة ثم قال لترجمانه ولكن كان يتعلم اللغات لاجل الدعوة الى الله قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه اي طلب من السامعين - [00:14:36](#)

ان يكذب ابا سفيان ان كذب قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأتروا من ان يأتروا اصحابي عني الكذب لحدثته عني حين سألتني عنه ولكن استحبيبت ان يأتروا الكذب عني - [00:14:55](#)

وصلت ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب - [00:15:16](#)

قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه او ظعفاؤهم خذت فبلا ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون. قلت بل يزيدون. اللهم زد دينك يا رب العالمين - [00:15:36](#)

قال فهل يرتد احد تخبثا لدينه اي كراهية بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن الان منهم في مدة نحن نخاف ان يغدر يعني هذه الكلمة التي استطاع ان يدخل بها - [00:16:00](#)

قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة اي من التمكين. ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقتلكم؟

قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم؟ قلت كانت دولا وسجالا - [00:16:20](#)

يدال علينا المرة ونزال عليه ولذلك هي الغلبة ان يغلبنا مرة ونغلبه اخرى قال فماذا يأمركم به قلت يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة - [00:16:44](#)

فقال لترجمان حين قلت ذلك قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه دونته وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله؟ فزعمت ان لا - [00:17:11](#)

فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يهتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس - [00:17:32](#)

ويكذب على الله وسألتك هل كان من ابائهم الملك؟ فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائك وسألتك اشرف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل - [00:17:53](#)

وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاكنه القلوب - [00:18:17](#)

لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر؟ فزعمت ام لا وكذلك الرسل لا يقدرن وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم؟ فزعمت ان قد فعلت وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتزالون عليه الاخرى - [00:18:40](#)

وكذلك الرسل تبئلى وهذي مهمة جدا وكذلك الرسل تبئلى لان الله قد خلقنا في هذه الدنيا لاجل ان نبئلى ونمسح ونختبر وجميع ما حولنا من النعم والنقم فهي اختبار وامتحان وابتلاء - [00:19:04](#)

ويكون لها العاقبة العاقبة لاي شيء للتقوى وسألتك لماذا يأمركم؟ فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة - [00:19:22](#)

قال وهذه صفة نبي صلى الله عليه وسلم قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وايكما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان احرض اليه لتجشمت دقية - [00:19:45](#)

ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ولذا كان مكاتباته ان يبدأ بالبث هنا - [00:20:08](#)

ويقدم اسمه من محمد من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم واذا الان انت لما تسلم الانسان تكتب من ماهر بن ياسين الفعل الى عبدالرحمن العشماوي جزاك الله خيرا على قصائدك الطيبة المطيبة مثلا يعني وهكذا - [00:20:26](#)

اما بعد وهذه قد جاءت في اربع وثلاثين حديثا فهي متواترة فاني ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوة الاسلام اسلم تسلم. يعني هو لو تأمل هذه واسلم لسلم واسلم يؤتك الله اجره مرتين - [00:20:49](#)

وهذا من فضل الله تعالى على اهل الكتاب ان من اسلم منهم ضوعف له اجره وان توليت فعليك اثم الاريثيين. الاريثيين هم الرعية وهذا هو الصحيح لا كما ذهب اليه جهاد الكرباني - [00:21:14](#)

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون - [00:21:33](#)

ولذلك في الايات القرآنية يعني كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم دائما قال ابو سفيان فلما انقضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغظهم اي الصياح والشغب - [00:21:54](#)

فلا ادري ما ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر ابن ابي كبش صلى الله عليه وسلم هذا احد اجداد النبي لاهم - [00:22:14](#)

هذا ملك بين الاقصر اي الروم يخافه ولذا من خاف الله خوف الله منه قال ابو سفيان والله ما زلت دليلا مستيقنا بان امره سيظهر اي سيغلب حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره اي دخلها دخله وهو مضطر الى هذا - [00:22:34](#)

حدثنا عبد الواحد بن مته بوفرقة نمني قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ام حنين - [00:23:04](#)

لاعطين الراية رجلا ايوا الخايبه يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يؤثر فقال اين علي؟ هنيئا لعلي ابن ابي طالب - [00:23:14](#)

ف قيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه قال بركة النبي كانت بركة متعدية فبراً مكانه واذا الان لا نقبل بصاغ احد ابداء فبراً مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء. وهذه من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم. شف يعني تعليم الناس مراد الله وحق الله الامر لابد امانة في اعناقنا. على كل - [00:24:02](#)

دفن مسلمة وغير مسلمة وربنا لا يكلفنا فوق طاقتنا لكن اي شيء نطيقه لابد ان نعمل به فاذا قصرنا حسبنا واخبرهم بما يجب عليهم. فوالله لان يهدي بك فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم - [00:24:22](#)

ويترك هذا القتال بشدة وذكره بالدعوة الى الله لان الدعوة الى الله تعالى هي اعظم المنازل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية ابن عمر قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس يقول - [00:24:47](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار طبعاً هذي فظائل الاذان وانا شرحت قبل ثلاث ايام بتأليف كتاب عن الاذان. عسى الله ان يسلم لي ولكم بالخير - [00:25:08](#)

ومن كان عنده فائدة فليرسلها لي واذا هو شعير من شعار اسلام وهو من خصائص اهل الامة وهم ما يفرق به بين ارض الاسلام وارض الكفر اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا - [00:25:31](#)

حدثنا قتيل وقال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزى بناها وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا - [00:25:51](#)

وكان اذا جاءه قوما وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرج اليهود بمساحيهم ومشاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس. الجيش يسمى الخميس لانهم مقدمة - [00:26:12](#)

ومؤخرة وميمنة وميسرة وقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر طبعاً التكبير مشروع لكن هل تؤذن في غير الصلوات؟ الجواب لا ليس لدينا اذان في غير الصلوات الخمس البتة - [00:26:32](#)

الله اكبر خربت خيبر. وهنا حينما اوتي الى الله اكبر يعني كلمة عظيمة جدا فيما اعان الله به عباده انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فالاسلام لا يهاجم احدا حتى ينذره - [00:26:52](#)

لانه هو المقصود الدعوة الى الله واذا لم يحصل صلاح الاخرين بالدعوة الى الله جاء القتال اذا المثال هو امر بمعروف ونهي عن المنكر حتى يعبد الله في الارض وحده - [00:27:11](#)

واذا لا بد ان نعلم انه المقصود في الدعوة وليس مقصوده القتال وقد تكلم عن هذا بكلام نفيس ابن رجب الحنبلي في عند حديث من رأى منكم منكراً فليغيره تحدث عن شعيرة الجهاد انها امر بما - [00:27:28](#)

معروف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:27:43](#)

فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه اي حقه وحفظه فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه اي الا بحق الاسلام وحسابه على الله اي فيما في داخله وباطنه وحسابه على الله. رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حديث ابي هريرة - [00:28:00](#)

واشار البخاري الى شاهدين وهو حديث عمر وحديث ابن عمر كلاهما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بعض من اراد غزوة فوري بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ايش في السفر - [00:28:29](#)

وهذا التورية من اجل مصالح شرعية يحفظ بها الدين انا مرة اردت ان اذهب من الرمادي الى دمشق حتى اسلم بعض الكتب لدار

الميمان فسألت عن طريق الى البصرة فذهبت الى الشام - [00:28:48](#)

فكان من حولي يظن ان داخل البصرة ثم قال باب من اراد غزوة فبرى بغيرها. ومن احب الخروج يوم الخميس اي السفر وكان النبي صلى الله عليه وسلم غالب ما يسافر يسافر في يوم الخميس - [00:29:07](#)

وكان يصوم يوم الاثنين ويقول انه يوم وددت فيه حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب ابن مالك - [00:29:22](#)

وكان قائد كعب من بنيه لانه لماذا؟ لانه الكعبة مات قد عمل في اخر عمره قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله ولم يكن يريد رسول الله ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا وراء بغيرها - [00:29:43](#)

وهذا جزء من الحديث الطويل اللي هو فيه ثلاث صفحات في تخلفه عن غزوة تبوك من الذي اختصر الخبر هنا؟ اختصره في البخاري حتى يأتي بالجزئية التي يبينها طبعاً هذا القائد - [00:30:00](#)

عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب يعني حفيد كعب بن مالك كان يقوده يوم الجمعة فكلما ذهب يوم الجمعة يقول رحم الله اسعد بن الدرار فمر سألهم ما اكثر ما تترحم على اسعد بن زعرة؟ قال له اول من جمع بنا اسعد ابن زرارة - [00:30:15](#)

في حارة بني بياضة في هزم النبي في نقيع يقال له نقيع الخطبات في سنن ابي داوود اول من جمع بنا يعني اول من قام به صلاة الجمعة. اسعد ابن زرار الصحابي - [00:30:36](#)

في هزم المبيت عن المكان الذي امطر في الدنيا واجتمع الماء ثم ذهب الماء وبقيت الارض مخضرة في هزل النبي في نقيع المكان ككل كبير يقال له نقيع خطبتها مستنقع الماء - [00:30:51](#)

نعم وحرز بني بياضة هي الحجارة اول من جمع بنا اسعد ابن زرارة في حطة بني بياضة في هزل المبيت في نقيع له نقيع الخطبات ترد به على منهج حيث ترد به على الحنفية الذين اشترطوا ان تكون - [00:31:09](#)

ان تقول في مصر وان تكون في جامع نعم الجامع يفترض ان الامام لهم شروط حديثة الحنفية في هذا حاء وحدثني احمد بن محمد وهو ابن موسى المرزبي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس وابن - [00:31:31](#)

عن الزهري اين اين؟ تعرفون ام لا مو ايليا ايلا لا في الشام عن الزهري قال اخبرني عبدالرحمن بن عبدالله ابن كعب ابن مالك قال سمعت كعب ابن مالك يقول - [00:31:51](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا وري لغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرق شديد واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً. طبعاً البيداء تسمى مفاداً تفاز ان الانسان يفوز - [00:32:16](#)

ولا يببب فيها واستقبل غزو عدو كثير. الروم كانوا كثر تجلى للمسلمين امرهم اي اظهر منها حرب قد تكون بعيدة وقد تكون طويلة يحتاج امر الى عدة فهنا مضطر ان يبين النبي صلى الله عليه وسلم الوجهة - [00:32:39](#)

ليتأهب كل انسان. قال ليتأهب اهبة عدوهم يتأهبوا اهو تضيق بعدهم ولذا من لا يعرف قوة عدوه لا ينتصر على عدوه واخبرهم بوجهه الذي يريد وهنا المصلحة في الاخفاق مقدمة على مصلحة التوحيد - [00:33:02](#)

وعن يونس هذا هنا حول بالاسناد عن يونس اللي هو بالسند يعني احمد ابن محمد عن عبد الله اللي هو عبد الله بن المبارك وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك ان كعب ابن مالك كان يقول لقلما كان الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:33:22](#)

يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس فغالبا يخرج يوم الخميس ولذا من سنن الزوائد انت تحتاج ان تذهب الى اسطنبول لتقضي بعض الحاجات فاذا جعلت سفرك يوم الخميس ونويت الاقتداء بالنبي تؤجر على هذا - [00:33:45](#)

واذا سافرت يوم الخميس ولم تنمو الاقتداء فامرك عالي لكن انسان القاعدة تقول عادات العارفين عبادات وعبادات الغافلين عادات قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن ابيه - [00:34:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا

سليمان ابن حرب وسليمان ابن حرب ابن مجيد - [00:34:30](#)

قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا - [00:34:46](#)

اي يلبون بالحج والعمرة. ولذا يستحب الانسان في الحج والعمرة ان يرفع صوته بالتلبية. فافضل الحج العج والثلج اي رفع الصوت بالتلبية وكثرة الاضاحي باب الخروج اخر الشهر وقال شريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من - [00:35:04](#)

ذي القعدة وقديم مكة لاربع ليال خلونا من ذي الحجة وهي الحقيقة وقت طيب لما تبقى اربع ليالي مضيئا كان بعدها اليوم الخامس اما السادس ثم السابع اما اليوم الثامن فيذهب الى منى - [00:35:29](#)

حدثنا عبد الله بن ممثلنا وهو القعني عن مالك وهو الامام الكبير عن يحيى بن سعيد وهو الانصاري عن عمرو بن عبد الرحمن عمرو الانصارية كانت مكثرة من الرواية عن عائشة - [00:35:46](#)

وتأتي رتبته بعد رتبة عروض من الزبير انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقينا من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة - [00:36:01](#)

شف لا كانوا يريدون الحج كان بدون عمرة فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي شف اللي ساق الهدى معه يبقى محرم - [00:36:21](#)

لانه باعتبار انه متلبس في عبادة قلت فلما درناها من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اي لم يسق الهدى اذا طاف بالبيت وساء بين الصفا والمروة ان يحل ان يجعلوها ماذا؟ يجعلوها عمرة - [00:36:35](#)

فيكون متمتعين دخل لطفل البيت ويسعى ويحلق او يقصر ويتحلل ثم متمتع والمتعة افضل كذا في الحج فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فهو الذي جاء بالقرآن - [00:36:53](#)

وهو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وهو اللي تمناه قال لولا ان يثق في الهدى لجعلتها عمرة لكن السؤال اذا هم جاءوا قارنين ومفردين لماذا امرهم بالعمرة - [00:37:11](#)

لانه كان يشاء عند الناس انه من افجر الفجور العمرة في اشهر الحج فاراد ان يبطل هذا المعنى المخطوط. لتدرك كيف النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس العلم النافع ويدفع عن الناس العلم المكتوب - [00:37:22](#)

ولذا هل ينبغي على الانسان ان يأخذه ما اخذ الاعتبار يعلم الناس الدين الخالص لله تعالى ويحذر الناس من المعلومات الخبر هل يكون للمتمتع وللقارئ لو فرضناها ذهبت الى العمرة - [00:37:38](#)

يسن لك انت ان ترسل معي هدي حتى اقدمه هناك واذا كان صعب انا اخذها معي بالطائرة يستحب ان تعطيني ثمنه حتى اشترى تعظيما للبيت هذا مستحب لكل من دخل البيت حاجا او معتمرا او زائرا او شخص ذهب - [00:37:56](#)

من الذي يجب عليه الهدى؟ المفرد لا يجب عليه الهدى المتمتع يجب عليه الهدى والقارن يجب عليه الهدى ويستحب الاهداء للبيت تطوعا واذا ما الذي كان واجب على النبي؟ سبع ناقة. مائة ناقة - [00:38:17](#)

يعني ضرب العدد في كم؟ في سبع مئة واضح فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجعلوها عمرة من اجل دفع هذا الخطأ الفكرة من دم من لم يسرق معه ذلك - [00:38:33](#)

لم يكن معهم لا اعكس السؤال قل لماذا من معه الهدى منعه من ان يجعلها عمرة وان يبقى قارنا. اسأل هذا السؤال الصحيح كان معه الذي من كان معه الهدى. نعم. لا يتحلل. ويبقى محرم. اما مفردا واما قارنا - [00:38:48](#)

لماذا؟ لانه متلبس معه العبادة ما اراد ان يتمتع اما اللي لم يسرقه الهدى يعتمر وكذا وفي يوم العيد ينهار الحديث لماذا؟ لانه قد جمع بين العبادتين. وكلاهما القارن - [00:39:09](#)

يجمع بين عبادته لكن انظر للحكمة النبوية كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يصحح المفهوم المخطوط وكما الان من

مفاهيم مخطونة وكم من الان من الذين يلبسون الحق بالباطل - [00:39:23](#)

قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا؟ فقال نهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه. قال يحيى فذكرت هذا الحديث القاسي ابن محمد ابن ابي بكر الصديق قال بالفقهاء المدينة في عام ست ومئة - [00:39:38](#)

وله اقوال نفيسة قال لان يلقي احدكم ربه جاهلا خيرا له من ان يتقول على الله بغير علم فقال اتذكر والله من حديثي على وجهه من ان هذه عمرة قال قاسم اتسجى بالحديث اتسجى - [00:39:58](#)

والله بالحديث على وجهه اي ما نقصت منه وما زادت منه شيئا فهنا القاسم يصحح حديث عمرو التي تربط الخبر عن ام المؤمنين عائشة عندك الان اشكال في هذا الحج - [00:40:21](#)

ما هو اشكال انا كان مع انه ذاهب بعد ما كانوا هم ذاقين معهم نية التمتع عصبية القران. نعم فما ارادوا ان يحلوا ويجعلوا جيد من الذي جعله من اللحم؟ من لم يتقهم؟ من ليس معهم؟ من لم يكن لماذا؟ لانهم متلبس بالطاعة والعبادة بالحج فقط - [00:40:34](#)

نعم متلبس بالحج وهو ايضا اللي كان قارن ولم تلبس لكن بالامكان ان يفتخر الحاج ويجعلها عمرة ثم يحرم بالحج لكن هذا الذي معه الهدى يعني متلبس معه شيء اخر اذا هو اتى واعتمر - [00:40:52](#)

وتمتع ما شأنه هذا الهدى اللي سيبقى ايام احنا الان قال واتموا الحج والعمرة لله. انت الان المفروض ان تصلي تطوع وبدا لك ان تقطع الصلاة يعني طرق الباب بشدة ودخل علينا الجندونا مثلا وقطعت الصلاة - [00:41:12](#)

لا يشرع لك ان تقضيها يعني خلاص كم تطوع لكن لو فرضنا كنت الان انت الان ذهبت الى عمرة هل يحق لك ان تقطع العمرة؟ لابد ان تتم العمرة لماذا؟ الشرع يعلمنا اذا شرعنا في فعل خير علينا ان نتمه وان لا نقطعه حتى لا يكون الله قد كريبها انبعثنا - [00:41:29](#)

سجلت دورة هنا انت مستمر بها الحمد لله اذا تركت الدورة كانك قد كرهت هذا العلم لا لا فهي هذا يعرف التوجيه تربوي ما دام هؤلاء قد تلبسوا بالهدى حتى يبقون معه. نعم - [00:41:54](#)

ثم قال باب الخروج في رمضان حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكذب - [00:42:13](#)

مكان افطر لماذا افطر افضل لوجود المشقة واذا الصوم في السفر قال وان تصوموا خير لكم انت تذهب باسطنبول تذهب بالطائرة وحجزنا لك بالمقاعد الامامية قبل عشرة ايام بالمقاعد الامامية ثم - [00:42:25](#)

ملي جرد ان جلسنا جاءتنا الخدمات من الطعام والشراب وغلق بغداد بحمد الله تعالى اشوف جو بارد والامور ايها افضل تستطيع ان تفتقر؟ الافضل ان تبقى صائما ده كده يبلغ بك الاذي مبلغا لا الفطر افضل. فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج صائما - [00:42:46](#)

ولكن لما بلغ هذا المكان اكثر وحينما شرب الماء رفع الكأس من اجل ان يراه الناس. بسم الله الحمد لله اللهم اجعلها سقيا يقول حتى بلغ الكليد افطر قال سفيان قال الذري - [00:43:07](#)

هذا سفيان ابن عيينة وليس سفيان الثوري لماذا رواد حليب من المدينة عن سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هو البخاري هذا قول الزهري - [00:43:33](#)

وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري يحتوي على مباحث اصولية وقد جمعها الشيخ سعد ابن ناصر الشاكلي جزاه الله خيرا وانبقه الله بالخير ودفع الله به عن هذه الامة من الشر والضرر - [00:43:47](#)

فانه عالم فقيه اسأل الله ان يوفقه لفعل الخير وان لا يجعله يعني يعني قليل التقدم من الزوج ان يتقدم في فعل الخير وهو اهلا للخير. من لقيته في رمضان - [00:44:10](#)

واحتفى بي احتفاء كبيرا جزاه الله خير الجزاء وفرحت به انا احبه حبا جما لفقهه وغزارته خطبة عرفات هو الذي خطأ خطبة عرفات وتمنيانا ان نتكلم بكلام يعني اوسع مما تكلم فيه في الدعاء للمسلمين في اراكان وفي غيرها - [00:44:26](#)

وان فيما يتعلق بالشفاعة لاهل العلم الذين قد سجنوا وانا راسلته برسالة مفتوحة وخاطبته وقلت له قلت في شرحي لصحيح البخاري رقم تسع مئة وستة وعشرين انه يحق لولي الامر ان يعفو عن كفر حسناته - [00:44:45](#)

اذا صدر منهما دون الحد نحن لما نقرأ حديث النبي ونقرأ الشيخ نحتاج ان نطبق هذا تطبيقاً عملياً فالعلم انما العلم للعمل لكن باذن الله انا متفائل فيه خير كثير وان الله ينفع به البلاد والعباد امين - [00:45:02](#)

قال باب التوزيع عند السفر وقال ابن وهب هذا الان معلق من ابن نهب لم يدركه البخاري توفي بما هو عن البخاري ثلاث سنوات عبد الله بن هبتون في عام سبع وتسعين ومئة. نتوقف باذن الله تعالى على هذه الرواية وبعد الصلاة باذن الله تعالى نأخذ تدريب -

[00:45:19](#)

الى الراوي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم صلي على سيدنا محمد - [00:45:42](#)